

(٨) شرح كتاب تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد (الدورة

التأصيلية الثالثة) المجلس الثامن

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى أله وصحبه أجمعين وبعد هذا هو المجلس الثامن من مجالس القراءة والتعليق على كتاب تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد العلامة الشيخ سليمان - 00:00:00

ابن عبد الله ابن الأمام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله ونحن في المجلس الثامن مجالس الدورة التأصيلية الثالثة في يوم آ٢ السادس عشر او السابع عشر من شهر الله من شهر صفر - 00:00:17

عام تسعه وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ونبأ على بركة الله حيث وقفنا على قوله باب ما جاء في الرقى والتمائم نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى أله وصحبه أجمعين. اللهم -

00:00:33

اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه ول المسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الشيخ العلامة سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى في تيسير العزيز حميد باب ما جاء في الرقى والتمائم اي في حكمها. ولما كانت الرقى على ثلاثة اقسام يجوز وقسم - 00:00:55

لا يجوز وقسم في جوازه خلاف لم يجز المصنف بكونهما من الشرك. لأن في ذلك تفصيلا بخلاف لبس الحلقة والخيط ونحوها لما ذكر فان ذلك شرك مطلقا. قال المصنف رحمة الله في الصحيح عن أبي بشير الانصاري انه كان مع رسول الله - 00:01:15

صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسولا لا يبقين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت قال السارح قوله في الصحيح اي في الصحيحين قوله عن أبي بشير بفتح اوله وكسر المعجمة الانصاري قيل اسمه قيس بن عبيد - 00:01:35

قاله ابن سعد وقال ابن عبدالبر لا يوقف له على اسم صحيح. وهو صحابي شهد الخندق ومات بعد الستين يقال تجاوز المئة. قوله في بعض اسفاره قال الحافظ لم اقف على تعينها. قوله فارسل رسولا هو زيد ابن حارثة وروى ذلك. الحقيقة ان -

00:01:55

يعني قول في بعض اسفاره لم اقف على تعينها لا لا فائدة من هذا التعين وعلى كل حال المشهور المشهور. ان المقصود بهذا السفر المقصود المقصود بهذا السفر كان في احد الغزوات هذا هو المشهور وهذا يكفي نعم. قوله فارسل رسولا هو زيد ابن حارثة وروى ذلك الحائط ابن أبي اسامة في مسنه قاله - 00:02:15

حافظ قوله الا يبقين هو بالمعنى التحتية والكاف المفتوحتين. وفي رواية لا لا تبقين بحذف ان والمثنى الفوقيه والكاف والكاف المفتوحتين ايضا وقلادة لا يبقين فحكاية حال حكاية حال ما الذي قاله للرسول - 00:02:44

ولا اه لا تبقين خطاب للرسول اللي هو زيد ابن حارث. نعم. قال وقلادة مرفوع على انه فاعل. والوتر بفتحتين واحد او تالي القوس قوله او قلادة الا قطعت هو برفع قلادة. ايضا عطف على الاول ومعناه ان الراوي شك. هل قال شيخه - 00:03:06

قلادة من وتر فقيد القلادة بانها من وتر او قال قلادة واطلق ولم يقيد. ويؤبده روى عن مالك انه سئل عن القلادة فقال ما سمعت بكراهتها الا في الوتر. وفي رواية ابي داود ولا قلادة بغير شك والواول - 00:03:30

صح اتفاق الشيختين عليها وللرخصة في في القلائد الا الاوتار. وكما روى ابو داود والنمسائي من حديث ابي وهب الجشمي مرفوعا

اربطوا الخيل وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار والحمد عن جابر مرفوعاً وذكر مثله واسناده جيد. قال البغوي في شرح السنن - 00:03:50
اول ما لک امره عليه السلام بقطع القلائد على انه من اجل العين وذلك انهم كانوا يشدون بتلك الاوتار والتمائم والقلائد ويعلقون عليها العود يظلون انها تعصمهن من الافات فنهامن النبي صلی الله عليه وسلم عنها واعلمهم انها لا ترد من امر الله شيئاً - 00:04:10
وقال ابو عبید القاسم ابن سلام كانوا يقلدون الابل الاوتار لئلا تصيبها العين فامرهم النبي صلی الله عليه وسلم بازالتها اعلاماً لهم بان لا ترد شيئاً وكذلك قال ابن الجوزي وغيره - 00:04:30

قال الحافظ ويؤيد حديث عقبة ابن عامر رفعه من تعلق تميمة فلا اتم الله له رواه ابو داود وهي ما علق من القلائد خشية العين ونحو ذلك انتهى. فعلى هذا يكون تقليد الابل وغيرها من. فعلى ذلك يكون - 00:04:45
الابل وغيرها من الاوتار وما في معناها لهذا المعنى حراماً بل شركاً لانه من تعليق التمام المحرمة ومن تعلق تميمة فقد اشرك ولم يصب من قال انه مكروره كراهة تنزيه. القول بانه مكروره كراء التنزيه - 00:05:03

هذا يصلح في الامور التي تكون اه يعني ليس شركاً اما ما كان من جنس الشرك ولو اصغر فلا يقال فيه مكروره الا على اصطلاح القرآن انه يطلق المكروره ويراد به الحرام كقوله تعالى كل ذلك كان سينه عند ربكم مكرورها. اه وايضاً في نفسي - 00:05:20
ان الحديث اللي في الصحيحين حديث ابي بشير فارسل رسول الله يبيقين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الاقطعت لماذا لم يقل المصنف او الشرح ان او ليس للشك وانما للتتوبيع - 00:05:42

فيكون المعنى ان القلائد تقطع سواء كان من وتر او كانت اي قلادة هذا المعنى في نظري اقرب لماذا اقرب؟ لأن العلة ليس في كون القلادة من وتر. العلة في كونهم علقوا هذه القلائد - 00:06:02
لاجل دفع العين فهي تقطع سواء كانت من غير وتر او كانت من غير وتر فالتنويع فيه اشاره الى العلية لا يبيقين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة اذا او للتتوبيع - 00:06:23

اي شيء معلق لاجل دفع العين يقطع واما اباحة تعليق القلائد فهذه القلائد التي لا تكون لدفع العين وانما تعلق لاجل ان تعرف ان هذه هدية للبيت فعلى هذا لو ان انساناً علق شيئاً على سيارته قلنا له ما هذا؟ ما هذا ما هذه القلادة المعلقة في سيارتكم - 00:06:40
قال والله للزينة هذه ما تقطع طيب اذا كانت القلادة لماذا الغتها؟ قال تدفع العين والله هذا من وتر ولا من غير وتر تقطع واضح ولا لا؟ اذا الاولى ان يقال او هنا للتتوبيع. نعم - 00:07:05

قال المصنف رحمه الله عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ان الرقي والتيمان والتولة شرك. رواه احمد وابو داود قال الشارخ الحديث رواه احمد وابو داود كما قال المصنف وفيه قصة كأن المصنف اختصرها. ولفظ ابي داود عن زينب عن زينب امرأته - 00:07:22

عبد الله ابن مسعود ان عبد الله ان عبد الله بن عبد الله ان عبد الله ابن مسعود رأى في عنق خيطاً فقال ما هذا؟ قلت خيط رقي لي فيه. قالت فاخذه فقطعه ثم قال انتم ال عبد الله لاغنياء عن الشرك - 00:07:42

سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ان الرقي والتيمان والتولة شرك. فقلت لما تقول هكذا؟ لقد كانت عيني تczdf و كنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا اليوم اخذنا ما معنى تczdf العين؟ اي تخرج وساخة قذارة - 00:08:02

نعم و كنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكت. فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان ينخسها بيده. فاذا فاذا اذا رقيتها كف عنها كيف فاذا رقيتها يعني الحديث معناه ان زينب امرأة عبد الله ابن - 00:08:22

مسعود رضي الله تعالى عنه وعنها كانت تذهب الى هذا اليهودي ليرقيها وهذا فيه ان كيف هنا يأتي اشكال كيف تذهب زوجة صحابي الى يهودي ليرقيه لان كلمة الرقية تطلق على مطلق التداوى - 00:08:49

فربما هذا الرجل امتحن مهنة التداوى وكان من تداویه الرقية وكان من تداویه الرقية وهو وهي القراءة ان كان جمهور العلماء انه لا يجوز لا تجوز الرقية عند يهودي او نصري او كافر - 00:09:13

لان الانسان لا يدرى باي شيء يرقون ربما يرقون بالشرك لكن اذا تيقن انهم يرقون بما ليس بشرك فهذا من يدخل في المباح كما لو كان

الطيب نصرانيا يداوي بالمباحات - 00:09:32

ما في بأس لكن تركه متعين لأن ذلك سبب وفتح لباب شر نعم احسن الله اليكم فقال عبد الله انما ذلك من عمل الشيطان ينخسها
بيده انما ذلك يخاطبه. قال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان ينخسها - 00:09:48

بيده فإذا رقيتها كف عنها. انما كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب البأس رب الناس واشف
انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. ورواه ابن ماجة وابن حبان والحاكم وقال صحيح واقره الذهبي. هذه القصة تؤكد
00:10:07 -

بجلاء تعاظن الجن وتعاون الشياطين مع اليهود من وجهه وتأكد لنا من وجهه اخر تأثير الشياطين والجن على صحة ابدان ابن ادم وهذا
ينبغي اقول ينبغي ان ننتبه ان شياطين الجن اعداء للانسان والعدو - 00:10:27

يمرضك في بدنك ويمرضك في نفسك فهم كما يبحثون عن تمريضنا في دينانا فينبغي ان نحذر كيف
الوقاية من ذلك؟ اللجوء الى الله سبحانه وتعالى - 00:10:51

المحافظة على اذكار الصباح والمساء المحافظة اذكار النوم هذه اعظم اعظم ما به نفسي انفسنا من شياطين الانسان والجن مثل ما انت
الآن في نفسك في الظاهر تبتعد عن الادوية الاطعمة الضارة كذلك - 00:11:09

ينبغي ان تصون نفسك من ارواح الشر من الشياطين الجن كيف ذلك بهذا الفعل؟ المحافظة بالرقية ربما انسان يجد وخذ ابر واختبر
في عينه في رأسه في ركبته في ظهره - 00:11:30

ماذا يفعل؟ يرقي نفسه يرقي نفسه هذا افضل علاج ما يوجد علاج مثله في في الدنيا هذه الاعصاب وهذه العروق يجري من فيها
الشياطين مجرى الدم من العروق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:50

فإذا وجد فرصة سانحة دخل بعين حاسدة او عين محبة او بعمل او بظلم او بفرح شديد او بحزن شديد فينبغي للانسان يحترس
كيف يحترس باللح الى الله وهو بالخوف - 00:12:07

ولا بالجن والخور بالتوكيل على الله والاخذ بالأسباب الشرعية لا وقاية من شياطين الانسان الجن الا بالوقاية الشرعية نعم احسن الله
اليكم قوله ان الرقى قال مصنفو الرقى هي التي تسمى العزائم. وخص منه الدليل ما خلى من الشرك. فقد رخص فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم - 00:12:32

من العين والحمى يشير الى ان الرقى موصوفة بكونها شركا هي الرقى التي فيها شرك. من دعاء غير الله والاستغاثة والاستعاذه به
كالرقى وبالاسماء الملائكة الانبياء والجن ونحو ذلك. اما الرقى بالقرآن واسماء الله وصفاته ودعائه والاستعاذه به وحده لا شريك له.
فليست شركا بل ولا ممنوعة بل - 00:12:56

مستحبة او جائزة. قوله فقد رخص فيه رسول الله ان الرقى باسمه باسم الله عز وجل وصفاته والاستعاذه بالله عز وجل
واسمه وصفاته الرقية بالقرآن وبالسنة بالادعية المباحة الصحيح انها مستحبة - 00:13:16

قبل وقوع المرض وبعد وقوع المرض ولكن تزداد الا آيزداد الاستحباب بعد وقوع المرض. نعم مع الاسف الشديد اليوم الناس اي
مرض يلجأون الى الاطباء ويتركون هذا الامر المستحب - 00:13:42

هذا امر غريب جدا يا اخي رب السماوات والارض يقول لشيء كن فيكون انت تذهب الى السبب الذي لا يستطيع ان يقول له كن
فيكون ولا تلجا الى الله لماذا - 00:14:04

لماذا؟ سؤال مهم جدا يؤلمك ظهرك ضع يدك على مكان الالم والجأ الى الله سبحانه وتعالى اليه هو الذي يجبر العظم اذا
انكسر اليه هو الذي ينشر العظم اذا اندر - 00:14:16

اليه هو الذي يحيي العظام وهي رميم يلجا اليه سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم قوله فقد رخص به رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من العين والحمى تقدم ذلك في باب من حق التوحيد وكذلك رخص فيه من غيرهما كما - 00:14:34

في صحيح مسلم عن عوف مالك رضي الله عنه انه قال كنا نرقى في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك؟ فقال اعرضوا

علي رقام لا بأس بالرقى - 00:14:52

وما لم يكن فيه شرك وفيه عن انس رضي الله عنه دل على ان اي رقية جائزة ولو ليس منصوصا عليه في الكتاب والسنة. اي دعاء يجوز شرط واحد الا يكون فيه شرك - 00:15:02

الا يكون فيه شرك اي رقية ليس فيه شرك كيف يتيقن من ذلك؟ مفهوم المعنى مفهوم اللغة اذا يجوز ان ترقي به لو قال انسان مقوله ليست موجودة في الكتاب والسنة لكن معناها صحيح - 00:15:16

كأن يقول انسان يا من بيده ملكوت كل يا من بيدي ملكوت كل شيء عافي. هذا المعنى بهذا اللفظ غير موجود في كتاب ما في بأس لأن معناه صحيح. نعم. قال وفيه عن انس رضي الله عنه انه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحرم - 00:15:35

والنملة وعن عمران بن حسين مرفوعا لا رؤية الا من عين او حمة او دم. رواه ابو داود وفي الباب احاديث كثيرة. قال الخطابي رحمه الله عليهم وكان عليه الصلاة والسلام قد رقى ورقي وامر بها واجازها. فاذا كانت في القرآن او باسماء الله تعالى فهي مباحة او - 00:15:57

بها بل هو مستحب كما سبق ان بينا. الرقية مستحبة بالقرآن والسنة. نعم. قال وانما جاءت الكراهة والمنع فيما كان منها بغير لسان العرب. فإنه ربما كان كفرا او قولا يدخله الشرك. قال - 00:16:17

يتحمل ان يكون الذي يكره من ذلك ما كان على مذاهب الجاهلية التي يتعاطونها. وانها تدفع عنهم الافات ويعتقدون ان ذلك من من قبل الجن ومعونتهم. طبعا اه فيما كان منها بغير لسان العرب - 00:16:35

لكن اذا كان بلسان من يرقي نفسه وهو يفهم المعنى وليس شركا لا بأس ان يرقي يعني مثلا انسان تركي ما يعرف اللغة العربية يقول بالتركية يا رب عافي ما في بأس - 00:16:50

مهو لازم يقولها بالعربي يقولها بلغته انسان امريكي ما يعرف يدعو باللغة العربية فيدعا الله عز وجل بلغته ما في بأس فما المقصود فيما كان منها بغير لسان العرب يعني ما يجوز للعربي ان يتكلم بغير لسان العرب مما يزعم انها رقى وهو لا يفهم شنو معناها يمكن يكون شرك - 00:17:04

هذا المقصود نعم قلت ويدل على ذلك قول علي ابن ابي طالب ان كثيرا من هذه الرقى والتمائم شرك فاجتنبوه رواه وكيع فهذا يبين معنى حديث ابن مسعود ونحوه. وقال ابن - 00:17:27

الرقى بالمعوذات وغيرها من اسماء الله تعالى هو الطب الرياني. فاذا كان على لسان الابرار من الخلق حصل الشفاء باذن الله تعالى. فلما عز هذا النوع الناس الى الطب الجسماني وتلك الرقى المنهية عنها التي يستعملها المزعزم. المزعزم يعني اسم من اسماء الراقيين - 00:17:39

ولكن لماذا سمي مزعزم؟ لانه يقول ويقرأ على الناس اعزم عليك ان تخرج اعزم عليك ان تخرج. كل شيء عنده مس مس فسمى مزعما. نعم. قال التي يستعملها المزعزم وغيره من يدعى تسخير الجن له. فيأتي بامور مشتبهة مركبة من حق وباطل يجمع - 00:17:59

والى ذكر الله تعالى واسمائه ما يشوبه من ذكر الشياطين والاستعانة بهم والتعوذ بمردتهم. هنا يسمى المزعزم في اصطلاحنا بالكويت يسمونه فلان ها اه فلانة متاخية فلان معه اه متاخي هذا غلط - 00:18:18

ما في شيء اسمه الجن يعينك والجن مسخر لك هذا نفسه من تدليس ابليس. ابليس يمكن يرسل لك جندي يطيعك عشر سنوات عشان بعد حداشر سنة يضيعك والله الذي لا اله الا هو يمكن يرسل لك جندي يطيعك عشرين سنة عشان بعد واحد وعشرين سنة يضيعك. لذلك انا اسألكم سؤال - 00:18:36

النبي صلى الله عليه وسلم المؤيد بالوحى لماذا لم يستعن بالجن في حفر الخندق لماذا لم يستعن بالجن في غزوة بدر عدد المسلمين ثلاث مئة وبطعة عشر والكافار الف ليس ما يقول يا جن؟ روح نادي الجن كلهم خلهم يجون يعینوني ليش - 00:19:01

هذا ما يصلح يا اخوان. فان قال قائل فان سليمان استعن به. سليمان استعن بهم بامر من الله. انت عندك امر من الله سليمان استعن بهم لان الله اقدر على رؤيته ما يقدروا يقعنونه. انت تقدر - 00:19:20

انت تقدر عليهم هذه مسألة خطيرة ترى يا اخوان يقولون والله فلان من العلماء اجاز يا اخي على عينا وراسنا العلماء. العلماء ما هم معصومين والله ما هم معصومين من يقول العلماء معصومين - 00:19:36

الله في القرآن يقول وانه كان رجال من الناس يعذون برجال من الجن يعذون يعني يلجان يطلبون العوز فزادوهم رهقا وانت تجي تقول لا يجوز الاستعانة بالجن في الخير من من من الذي اجاز الاستعانة بالجن في الخير؟ النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة - 00:19:52

ما احد هذا استنباط من عندك طيب هم كانوا بحاجة الى الجن ليش ما استعنوا بهم دل على ان ترك الاستعانة متعين دين دين يا اخوان. لأن افعال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:13

ما يناقش مين ؟ افعال هي من جنس الفعل فعل وان جاءوا وافعاله من جنس الترك. فإذا ترك مع وجود الداعي مع وجود الداعي والقدرة تعين الترك والا دخلنا في البدع - 00:20:31

ما يصلح يجي انسان يقول يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم في ناس يقولون يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما قرأ القرآن على القبر يس يا اخي القرآن خير انا بقرأ للقبر - 00:20:52

طيب نحن نقول له الان هذا الكلام نقول له ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم مع وجود الداعي والقدرة عليه تعين الترك لماذا لم يثبت عنه ولو في حديث واحد انه قرأ على القبر - 00:21:07

نفس الكلام نطبقه في الاستعانة بالجن لماذا لم يستعن بالجن؟ ولو مرة واحدة هذا كلام خطير يا اخوان. وباب نذير يفتح بباب الشرك المستطير. ينبغي غلقه والحذر منه اسمع كثير والله فلانة معها خويه - 00:21:20

وع تعالج وفلان معه خوي يعالج ويابا ليتهم لو انهم طلاب علم جهال اليوم اذا ما خدعوه بكرة يخدعونهم الشياطين بتديسيهم وتلبيسهم وهم كما كما اغروا ابانا ادم يغونا البشر وقادسهمما اني لكم امن الناصحين - 00:21:41

وانت مسكت تظن نفسك انك خلاص في عصمة عندك سد منيع ما تضل سبحانه الله العظيم. يقول احد الاخوة من طلاب العلم يقول كنت ارقى انسانة من محارمي فقال لي الشيطان انا اخرج علشانك - 00:22:04

يقول قلت له لا والله ولا والله ما تخرج لاجلي. تخرج لامر الله لاجل الله سبحانه وتعالى لو هذا مو طالب علم كان انخدع قال ايه جزاك الله خير ما تقصير روح اطلع عشاني - 00:22:27

هذا نوع من الشرك فلذلك ايها الاخوة هذا باب خطير ينبغي غلقه. نعم احسن الله اليكم قال ويقال ان الحياة لعداوتها الانسان بالطبع تصادق الشياطين لكونهم اعداء بني ادم، فإذا عزم على الحياة باسم الشياطين اجابته - 00:22:41

وخرجت من مكانها وكذا الذي اذا رقي بتلك الاسماء سالت سموتها من بدن الانسان. ولذلك كره الرقى ملأ ولذلك كره الرقى ما لم تكن بايات الله واسمائه كره الرقى ولذلك كره الرقى ما لم تكن بايات الله واسمائه خاصة وبلسان العربي الذي يعرف معناه. ليكون - 00:22:57

من شرب الشرك وعلى كراهة الرقى بغير كتاب الله. علماء الامة. كراهة هنا المقصود به التحرير يعني نعم. وقالشيخ الاسلام كل اسم مجھول فليس لاحد ان يرقي به. فضلا عن ان يدعوه به ولو ولو عرف معناه. لانه - 00:23:21

الدعاء بغير العربية وانما يرخص لمن لا يحسن العربية فاما جعل الالفاظ الاعجمية فاما جعل الالفاظ الاعجمية شعرا فليس من دين الاسلام. قلت وسئل ابن عبد السلام عن الحروف المقطعة فمنع منها ما لا يعرف. لأن لا يكون فيه كفر. ما لا يعرف - 00:23:39

ما لا يعرف السلام عليكم. فمنع منها ما لا يعرف لأن لا يكون فيه كفر. وقال السيوطي قد اجمع العلماء انا فتحت مرة فتحت مرة حجاب الكويت تسميه حجاب يعني تميمة فتحت مرة تميمة - 00:23:59

مكتوب على التميمة هكذا مربع ثم داخل مربع مثلثات ثم مكتوب اشياء ما تفهم ايش المكتوب؟ ما تعرف من الاشياء اللي اذكرها الان

وانا عمري كان صغير ذاك الوقت من الاشياء اللي اذكرها اللي مكتوب عليها رسخت في ذاكرتي مو راضية تطلع - 00:24:16
وانا ما ادربي هي اسم شيطان ولا اسم شنو مكتوب جج مجيالي خان مدربي ايش بها قلبتها في جميع اللغات ما عرفت معناها حتى سألت والدي وش معنى؟ قال ما اعرف - 00:24:40

لكن لا يستبعد ان يكون اسم من اسماء الشياطين لا يستبعد ان يكون فيه استغاثة بالجن فكل ما لا يعرف معناه لا يجوز الرقية بها مطلقا نعم احسن الله اليكم وقال السيوطي رحمه الله وقد اجمع العلماء على جواز الرقى عند استماع ثلاثة شروط ان يكون بكلام الله او باسمائه وصفاته وباللسان العربي وبما يعرف - 00:24:54

ومعناه من غيره وان يعتقد ان الرقية لا تؤثر بذاتها بل بتقدير الله تعالى. يعني وبما يعرف معناه من غيره يعني اذا كان واحد يرقى باللغة الانجليزية يكون مفهوم ما يتكلم باللغة الانجليزية بما لا يفهمه اهل الانجليز - 00:25:19

يمكن يكون شرك بعد. اذا كان بالعبرية لازم يكون مفهوم ما يتكلم بها الغاز وطلاسم على بنيها عبرية جايز لا نعم قال فتلخص ان الرقى ثلاثة اقسام قوله والتمام ما هي هذه الاقسام الثلاث - 00:25:37

الرقة ثلاثة اقسام ما هي الرقى الثلاثة اقسام هذه؟ الاول المباحة المندوبة بالكتاب والسنة وما كان في معناهما الثاني شرك خالص وهو الذي فيه استعاذه بغير الله واستعانت بالشياطين والجن - 00:25:53

الثالث من البدع وهو يمنع مناعة باتا وهو ما لم يكن مفهوما فلا نستطيع ان نقول عنه الشرك ولا نستطيع ان نقول عنه مباح نعم والتمائم تقدم كلام المديري وابن الاثير في معناها في الباب قبله وظاهره تخصيص التمام بما ذكره. وقال المصنف التمام شيء يعلق على الاولاد من العين - 00:26:10

وقال الخخالي والتمائم جمع تميمة وهي ما يعلق باعناق الصبيان من خرزات وعظام لدفع العين. وهذا منهي عنه لانه لا دافع الا الله ولا يطلب دفع المؤذيات الا بالله واسمائه وصفاته. وظاهره ان ما علق لدفع العين وغيرها فهو تميمة من اي - 00:26:32 شيء كان وهذا هو الصحيح. وقد يقال ان كلام المنذري وابن الاثير وغيرهما لا يخالفه. قال المصنف لكن اذا كان المعلق لكن اذا كان المعلق ومن القرآن فرخص فيه بعض السلف وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه. منه ابن مسعود. قال السارح اعلم ان العلماء من الصحابة والتابعين فمن بعدهم - 00:26:52

مختلف في جواز تعليق التمام التي من القرآن واسماء الله وصفاته. فقالت طائفة يجوز ذلك وهو قول عبد الله بن عمرو بن العاص وغيره وهو ظاهر ما روی عن عائشة - 00:27:12

قال ابو جعفر الباقر واحمد في رواية وحملوا الحديث على التمام الشركية اما التي فيها القرآن واسماء الله وصفاته فكالرقية بذلك قلت وهو مظاهر اختيار ابن القيم وقالت طائفة لا يجوز ذلك وبه قال ابن مسعود وابن عباس وهو ظاهر قوله حذيفة وعقبة بن عامر وابن عكيم رضي الله عنهم وبه - 00:27:22

فجمعت من التابعين منهم واصحاب ابن مسعود واحمد في رواية اختارها كثير من اصحابه وجزم بها المؤخرون واحتاجوا بهذا الحديث وما في معناه فان ظاهره العموم لم يفرق بين التي في القرآن وغيره. بخلاف الرقى فقد فرق فيها ويؤيد ذلك ان الصحابة - 00:27:42

الذين رووا الحديث ففهموا العموم كما تقدم عن ابن مسعود. الصحيح ان التمام باق على عمومه منهي عنه. حتى لو كان من القرآن اولا لانه لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:02

ثانيا لم يثبت عن الصحابة بطريق صحيح تعليق التمام لاجل دفع العين او لاجل الاستشفاء وما ورد فانما هو على وجه مخصوص كتعليم الصبيان وحفظهم سورة من القرآن يأخذون ورقة يكتبون عليه سورة يقول لك هذي برقبتك لين تحفظ السورة. مثلا ثالثا - 00:28:21

لان في كتابة القرآن وتعليقه اهانة للقرآن فقد يكون لابس جنبا او على غير الطهارة او يدخل في مكان قذر كالحمام رابعا ان الاحاديث الواردة في هذا الباب عامة والصحابة الذين رووا الحديث فهموا العموم - 00:28:47

خامسا انه باب من الابواب التي تفتح الشرك اذا قيل بجوازه من الكتاب والسنة فهذه عدة اسباب يجعلنا نقول بان الرقى التمام محرمة على الاطلاق ولكن اذا كان من القرآن - [00:29:09](#)

فقد اختلف فيه بعض العلماء جزوه واما اذا كان اذا كان من غير القرآن فالاجماع هو من نوع الشرك اذا كان من غير القرآن من الشرك او مما فيه استغاثة بغير الله فهو بالاجماع من الشرك - [00:29:27](#)

نعم. قال وروى ابو داود عن عيسى ابن حمزة انه قال دخلت على عبد الله بن عكيم وبه حمرة فقلت الا تعلق تميمة؟ فقال نعوذ بالله من ذلك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئا وكل اليه. وروى وكيع بالنسبة لقول الشيخ رحمه الله - [00:29:46](#)

قوله يجوز ذلك يعني قول الطائفه وهو قول عبد الله بن عمرو بن العاص. الحقيقة هذا القول فهم عن عبد الله بن عمرو بن العاص لما روي عنه انه امر بكتابة سورة القرآن والتعليق على لكن لا يثبت - [00:30:05](#)

اما مادام لا يثبت فكيف ينسب القول اليه كذلك عن عائشة لا يثبت هذا الكلام نعم قال ورواه ابو داود عن عيسى ابن حمزة قال دخلت على عبد الله ابن عكيم وبه حمرة عبد الله بن عكيم. عكيم على وزن حكيم. نعم - [00:30:22](#)

قال وروى ابو داود عن عيسى ابن حمزة انه قال دخلت على عبد الله ابن عكيم وبه حمرة فقلت الا تعلق تميمة؟ فقال نعوذ بالله من ذلك. قال رسول الله صلى الله عليه - [00:30:39](#)

وسلم من تعلق شيئا وكل اليه وروى وكيل عن ابن عباس قال اتفل بالمعونتين ولا تعلق. واما القياس على الرقية بذلك فقد يقال بالفرق. فكيف يقادس التعليق الذي لا بد فيه من ورق او جلود ونحوهما على ما لا يوجد ذلك فيه. فهذا الى الرقى المركبة من حق وباطل اقرب. هذا اختلاف العلماء في تعليق - [00:30:49](#)

القرآن واسماء الله وصفاته فما ظنك بما حدث بعدهم من الرقى باسماء الشياطين وغيرهم وتعليقها؟ بل والتعلق عليهم والاستعاذه بهم والذبح لهم وسؤالهم كشف الضر وجلب وخير مما هو شرك محض وهو غالب على كثير من الناس الا من سلم الله. فتأمل ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه اصحابه والتبعون وما ذكره - [00:31:09](#)

العلماء بعدهم في هذا الباب وغيرها من ابواب الكتاب ثم انظر الى ما حدث في في الخلوف المتأخرة يتبيّن لك دين الرسول صلى الله عليه وسلم وغربته الان في كل شيء فالله المستعان. قوله والتوبة لو ينظر الواقع والله يحزن يحزن - [00:31:29](#)

واقع محزن. وهو يحزنرأيت انسان يطوف حول الكعبة في احد المرات وانا ذاهب الى العمرة قديم قبل اكثر من عشرين سنة فرأيت انسان يطوف ومعه ابنه يمكن عمره ثمان سنوات تسع سنوات - [00:31:49](#)

وعلى رقبته تميمة فانا سلمت عليه قلت له هذه التمام ما تجوز هذه التمام فيها شرك قال لا هذا تميم فيها قرآن قلت له طيب اذا كان القرآن نفتحه على الاقل القرآن مختلف فيه بين اهل العلم - [00:32:07](#)

اذا كان القرآن سكره مرة ثانية نحطه برقبة لودق على القول بانك ترى الجواز لكن اذا كان الشرك قال له اذا كان شرك خلاص نرميه. قلت له يلا نقطعه قال بس انا اخاف اذا شلتة ان الولد يموت - [00:32:29](#)

يا اخوان هو عند الكعبة الان هذا اعتقاده وبين الایمان؟ وبين التوحيد والایمان باللسان ايمانه بالتوحيد بالقلب لا بد ان ترسخ توكل على الله لا بد الانسان يدرك ان الامر بيده الله. ايش تميم هذي ايش تسوى - [00:32:44](#)

هذه ورقة مكتوب فيها ماذا تفعل يقول لي لا انا اخاف اذا قطعت الولد يموت قلت الذي يموت الولد تميمة ولا رب العالمين قال له رب العالمين. قلت له خلاص - [00:33:04](#)

نقطعه والله ايها الاخوة لما قطعنا الخطأة التميمة وفتحتها كله شرك حتى اذكر من الاشياء الموجودة فيه اسم فرعون يستغيث بفرعون يا اخوان يعني شيء غريب جدا كيف يضحكون على اهل الاسلام هؤلاء الجهلة - [00:33:18](#)

يقول احد اقربائي رجل يحب اللعب والمزاح ذهب يقول ذهب الى مكان وجدت رجل في السوق بيع التمام نبسط وبيع التمام هذه تميمة ايش؟ قال هذا حق ترزق ولد وهذي حق ايش؟ قال حق وظيفة وهذي حقت ايش؟ وهذي حقت ايش؟ قلت له هذى حقت ايش؟ قال هذا حق الرزق - [00:33:39](#)

قلت له والله انا ما عندي اولاد شسوی؟ هو ما عنده اولاد قال خذ هذه التميمة علقها على رقبتك ورقبة زوجتك بعد شهرین بیجیک عیال یقول قلت له طیب وهنی حق الرزق لیش انت ما تعلقها برقبتك وترتاح من الشمس هذا واقف بهالحر ها کل یوم هنی حالتک وتروح ترزق - 00:34:04

قال انت يا الوهابی روح روح ما ابیع لك ایاه اي هذا دلیلهم ما شاء الله. نعم احسن الله اليکم قوله والتولة شرك قال المصنف هو شيء يصنعونه یزعمون انه یحب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته وكذا قال غيره ايضا وبهذا فسره - 00:34:24

سعود الراوی الحديث كما في صحيح ابن حبان والحاکم قالوا يا ابا عبدالرحمن هذه الرقى والتمائم قد عرفناهما فما التي ولا؟ قال شيء یصنعه النساء یتحببن الى ازواجهن قال الحافظ التولة بكسر المثناة وفتح الواو واللام واللام مخففة شيء كانت المرأة تجلب به محبة زوجها وهو ضرب من السحر وانما - 00:34:40

ما كان ذلك من الشرك لانهم ارادوا دفع المضاد وجلب المنافع من عند غير الله. قال المصنف رحمة الله عن عبدالله بن عکیم مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذی - 00:35:00

قال الشارح ورواه ايضا ابو داود والحاکم. قوله عن عبدالله بن عکیم هو بضم المهملة مصغرة ويکنی ابا ابا معبد الجنی الكوفی. قال البخاری زمان النبی صلی الله علیه وسلم ولا یعرف له سماع صحيح لا یظیر. لا یظیر ما دام ادرك زمان النبی صلی الله علیه وسلم ان - 00:35:10

كان رآه لا یضر سماعه لكن اذا لم يكن رأی فهو یعتبر تعب يعني نعم وكذا قال ابو حاتم وقال معناه ابو زرعة وابن حبان وابن مندہ وابن نعیم وقال البغوي یشك في سماعه وقال سماعه الشك في سماعه لا یظیر - 00:35:30
لماذا لا یظیر؟ لانه صحابي ما دام صحابي لا یظیرنا سماعه. المهم ان يكون رآه نعم وقال الخطیب سکن الكوفة وقال هم لم یختلفوا انه صحابي وانما اختلقو هل هو سمع او ما سمع؟ والقاعدة ان مقطوعات الصحابة - 00:35:47

موصلاتهم اكتبها واحفظها. مقطوعات الصحابة كموصلاتهم نعم قال وقال الخطیب سکن الكوفة وقدم المدائن في حیاة حذیفة وكان ثقة. وذكر ابن سعد عن غيره انه مات في ولایة الحجاج وظاهر کلام هؤلاء الائمه ان الحديث مرسل. قوله من تعلق شيئا وكل اليه التعلق یكون بالقلب ویکون بالفعل ویکون بهما جمیعا. اي من - 00:36:06

تعلق شيئا بقلبه او تعلقه بقلبه و فعله وكل اليه اي وكله الله الى ذلك الشيء الذي تعلقه. فمن تعلقت نفسه بالله وانزل حوانجه بالله والتجأ اليه وفوض امره کله اليه کفاه کل مؤنة وقرب اليه کل بعيد ويسر له کل عسیر. ومن تعلق بغيره او سکن الى علمه وعقله - 00:36:35

ودوائه وتمائمه واعتمد على حوله وقوته وكله الله الى ذلك وخذله. وهذا معروف بالنصوص والتجارب. قال الله تعالى ومن توکل على الله فهو حسنه. وقال الامام احمد حدثنا هاشم القاسمي قال حدثنا ابو سعید المؤدب قال حدثنا من سمع عطاء خرساني. قال لقيت - 00:36:55

وهبة منه وهو یطوف بالبيت فقلت له حدثني حديثا احفظه عنك في مقامي هذا واجز؟ قال نعم اوحى الله تبارك وتعالی الى داود. يا داود اما وعظمتی لا یعتصم بي عبد من عبیدی دون خلقي اعرف ذلك من نیته فتکیده السماوات السبع ومن فیھن والارضون السبع ومن فیھن - 00:37:15

الا جعلت له من بینهن مخرجا. اما وعزتي وعظمتي لا یعتصم عبد من عبیدی بمخلوق دونی. اعرف ذلك من نیته الا قطعت اسباب السماء من يده واسخت الارض من تحت قدميه ثم لا ابالي باي واد هلك. هذا من الاسرائيليات الموفق لما - 00:37:35
عندا ما الذي عندنا؟ من تعلق شيئا وكل اليه. نعم. قال المصنف رحمة الله وروى الامام احمد عن رویفی انه قال قال لي رسول الله صلی الله علیه وسلم يا رویفی لعل الحیاة تطول - 00:37:55

فاخبر الناس ان من عقد لحیته او تقلد وترنا او استنجی برجیع دابة او عظم فان محمدًا بربئه منه. قال الشارح والحديث رواه الامام احمد عن یحیی ابن اسحاق والحسن ابن موسی الشیب کلاهما عن عن ابن لهیعة وفيه قصة فاختصرها المصنف وهذا لفظ

قال حدثنا ابن نهيمة قال حدثنا اياس بن عباس قال حدثنا رويفل ابن ثابت انه كان احدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ جمل أخيه على ان يعطيه النصف مما - 00:38:29

اغنم وله النصف حتى ان احدنا ليصير له النصب والري والريش كيف؟ احدهنا لا يصير له النصل والريش نعم حتى ان هذا لا يصير له النصر والريش والآخر القدح ثم قال لي - 00:38:46

ثم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة تطول بك فاخبر الناس انه من عقد لحيته او تقلد وتراء او استنجد برجيع دابة او عظم - 00:39:01

فان محمداما بربئ منه. ثم رواه احمد لو تكتبون عند ترجمة عبد الله ابن عكيم تكتبون العبارة هذه اللطيفة تكتبون قال محمد بن حبان قال محمد بن حبان في كتابه الثقات ادرك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:11

ولم يسمع منه شيئا ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيء. فهذا نص من ابن حبان انه صحابي نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ثم رواه احمد علي يحيى بن غيلان - 00:39:33

قال حدثنا المفضل وقال حدثني عياش ابن عباس ان شيماء ابن ابيتان اخبره انه سمع شيبان القتبان يقول استخلف بسمة استخلف مسلمة بن مخرج لا استخلف مسلمة بن مخلد رويفع بن ثابت الانصاري على اسفل الارض قال قال فسرنا معه فقال قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفي - 00:39:52

الاسناد الاول ابن ابن لفيعة. نعم. وفيه مقال وفي الثاني شيبان قتباني وقيل فيه مجهول. وبقية رجالهما ثقات. ورواه ابن داود. ثنى ثنى في اسانيد الائمة ثنى بمعنى حدثنا ثنى بمعنى حدثنا ونى بمعنى اخبرنا - 00:40:15

ما بمعنى اخبرنا وآنا بمعنى ابنا وها قوله ابن لهيعة فيه مقال عبد الله ابن لهيعة لا شك ان عبد الله ابن لهيعة بعدما احترقت كتبه اختلف العلماء في سماع احاديثه - 00:40:34

لكن هنا بهذا الحديث قال حدثنا ابن لهيعة يعني الحسن ابن موسى الاشيب ولذلك هذا الحديث ظعف من حيث الاسناد نعم قال ورآه ابو داود ابن طير المفضل به مطولا وسكت عليه ثم قال حدثنا يزيد ابن خالد والقاعدة ان الامام ابو داود اذا سكت - 00:40:54

فعن حديث في سننه فهو معناه يصح الاحتجاج به عنده هذه قاعدة الامام داود اذا اورد حديثا ولم يتكلم عليه معناه انه يصح الاحتجاج به عنده. ونص هو على هذا في رسالته لاهل مكة - 00:41:20

نعم قال ورواه ابو داود من طريق المفضل به مطولا سكت عليه ثم قال حدثنا يزيد ابن خالد قال ابنا مفضل عن العياش النشيد اخبره ايضا بهذا الحديث عن ابي سالم جيشاني عن عبد الله بن عمر قال يذكر ذلك وهو معه مرابط - 00:41:42

بحصن باب البون. قال ابو داود حصن البون بالفسطاط على جبل. فسطاط يعني بمصر على جبل يعني على شيء مرتفع. نعم. قال قلت وهذا اسناد جيد ورواه النسائي من روایة وصرح بسماعه منه ولم ولم يذكر شيبان فان كان ذكر شيبان وهما - 00:42:04

وهما؟ نعم. قال فان كان ذكر شيبان وهما فانه صحيح. فان كان الذكر قال فان كان ذكر شيبان وهما فالاسناد صحيح واحسن النووى وصححه بعضهم. لا شك ان هذا الاسناد صحيح - 00:42:28

هذا الاسناد صحيح. نعم قال الحافظ ابو زرعة في شرح ابي داود ورواه الطحاوي مختصرا ذكر منه الاستنقاء برجيع دابة او عظم فقط. ورواه محمد بن ربيع الجيزي في كتابه في كتاب من دخل مصر من - 00:42:42

صحابتي مطولة وفيه ان من عقد لحيته في الصلاة قولوا فاخبر الناس دليل على وجوب اخبار الناس بذلك على وليس هذا مختص به بل كل من كان عنده علم ليس عند غيره مما يحتاج اليه الناس. وجب عليه تبليغه للناس واعلامهم به فان اشتراكه هو وغيره في علم - 00:42:55

لذلك فالتبليغ فرض كفاية هذا كلام ابي زرعة. وفيه دلالة على جواز ان يخصصولي الامر بعض الناس بالفраз فيقول انت يا فلان علم الناس التوحيد انت يا فلان علمي الناس التوحيد. انت يا فلان علم الناس الحديث. انت يا فلان علم الناس التفسير. هذا امر واجب

على ولی الامر - 00:43:15

نعم. قوله لعل الحياة تطول بك علم من اعلام النبوة لانه وقع كما اخبر به صلى الله عليه وسلم فان الرواية عن طالت الحياة الى سنة ست وخمسين فمات فيها ببرغة من اعمال مصر - 00:43:37

اميرا عليها وهو من الانصار وقيل مات سنة ثلاث وخمسين قاله ابن يونس قوله ان من عقد لحيته برقع الان من اعمال مصر محمد الان فيليب هذا لن يعرف لكن الظاهر انه كان في قديم الزمان تابع للفسطاط - 00:43:53

الظاهر انه كان في قديم الزمان برقة تابع لمصر للفسطاط نعم قال قوله ان من عقد لحيته بكسر اللام لا غير قال خذ المشارق والجمع والجمع لحي بالكسر ولحي بالضم - 00:44:09

يعني فيه جمعين يجوز ان تقول اللحي تقول جاء اصحاب اللحي وجاء اصحاب اللحي يجوز هذا وهذا قاله الجوهري نعم قال الخطابي واما نهيه عن عقد اللحية فان ذلك يفسر على وجه احد. يعني بالنسبة للافراد كسر قولوا واحدا. نعم، المفرد بالكسر قولوا واحدا - 00:44:25

اللحية لكن بالنسبة للجمع فيه لغتان اللحي واللحي نعم احسن الله اليكم. قال الخطابي واما نهيه عن عقد اللحية فان ذلك يفسر على وجهين. احدهما ما كان ما كانوا يفعلونه من ذلك في الحروب. كانوا في الجاهلية يعقدون لحاهem - 00:44:48

وذلك من زى بعضهم وذلك من زى بعض الاعاجم يفتونها ويعقدونها. ونحن نرى اليوم السبیخ يعقدون لحاهem فهو من زى الاعاجم الى اليوم والى منزلة عادي من اليوم وبعض اليهود ايضا يفتون لحاهem الى اليوم - 00:45:04

فلا ينبغي مشابهتهم في ذلك نعم قلت كأنهم كانوا يفعلونه تكبرا وعجبـا كما ذكره ابو السعادات. قال ثانيهما ان معناه معالجة الشأـر ليتعقد ويتجدد ذلك من فعل اهل التوضیع والتائیث. وقال ابو زرعة بن العارقـي والـاولى حمله على عقد اللحـية في الصـلاة كما دلت عليه رواية محمد بن ربيع المتقدم ذكرها. فهو موافق - 00:45:21

الصـحيح في النـهي عن كـف الشـعر والـثوب فـان عـقد اللـحـية فيـه كـف فيـ كـفـها وزـيـادة. الذـي يـظـهر لـيـس هو كـلام الحـافظ ابو الزـرـعة الذـي يـظـهر هو العمـوم ان عـقد اللـحـية مـمنـوع مـطلـقاـ اوـلاـ - 00:45:44

حتـى لا يـكون فيـه تـشـبه بالـاعـاجـم الذـين يـفـعـلـون ذـلـكـ. وـثـانـياـ لا يـكون فيـه تـشـبه بالـنسـاء يـعـقـدـون شـعـورـهن عـلـى الدـوـامـ. وـاما لـحـية الرـجـل فيـنـبـغـي فيـه الاـسـتـرـسـال نـعـمـ. قوله اوـ تـقـلـدـ وـتـرـا ايـ جـعـلـهـ - 00:46:04

اوـ قـلـادـةـ فيـ عـنـقـ اوـ عـنـقـ دـاـبـتـهـ وـنـحـوـ ذـلـكـ. وـفـي رـوـاـيـةـ لـمـحـمـدـ الرـبـيـعـيـ اوـ تـقـلـدـ وـتـرـا يـرـيدـ تـمـيـمةـ. فـهـذـا يـدـلـ عـلـى انـهـ كـانـواـ يـتـقـلـدـونـ اوـ تـرـىـ منـ اـجـلـ العـيـنـ اـذـ فـسـرـهـ بـالـتـمـيـمةـ وـهـيـ تـجـعـلـ لـذـلـكـ. طـبـ. هـنـا لـاحـظـ لـاـنـ اوـ تـقـلـدـ وـتـرـ - 00:46:22

الـيـسـ هـذـهـ الرـوـاـيـةـ وـتـقـلـدـ وـتـرـ؟ـ تـؤـكـدـ لـنـاـ انـ اوـ هـنـاكـ اوـ قـلـادـةـ اـنـهـاـ مـطـلـقـاـ اـنـ وـتـرـ اوـ قـلـادـةـ لـاـنـ هـنـاـ هـوـ تـقـلـدـ وـتـرـ لـاـجـلـ العـيـنـ. فـاـذاـ لـوـ قـلـادـةـ اـخـرـىـ لـاـجـلـ العـيـنـ فـيـكـوـنـ فـيـ حـكـمـ قـلـادـةـ الـوـتـرـ. نـعـمـ - 00:46:39

لـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـهـيـ عـنـ قـلـادـةـ الـوـتـرـ لـذـاتـ الـوـتـرـ وـاـنـمـ لـكـونـهـ فـيـ ذـاكـ الزـمـانـ يـقـلـدـونـ قـلـائـدـ الـاـوـتـارـ لـاـجـلـ دـفـعـ الـعـيـونـ. نـعـمـ قوله اوـ استـنـجـيـ بـرـجـيـعـ دـاـبـةـ اوـ عـظـمـ فـانـ مـحـمـداـ بـرـيـهـ مـنـهـ قـالـ نـوـيـ ايـ بـرـيـهـ مـنـ فـعـلـهـ وـقـالـهـ بـهـذـهـ الصـيـفـةـ لـيـكـوـنـ بـلـغـ فـيـ الـزـجـرـ. قـلـتـ فـيـ النـهـيـ فـيـهـ - 00:47:00

نـهـيـ عـنـ الـاسـتـنـجـاءـ بـرـجـيـعـ الدـوـابـ وـالـعـظـامـ وـقـدـ وـرـدـ فـيـ ذـلـكـ الـاـحـادـيـثـ. مـنـهـ مـاـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ عـنـ اـبـيـ مـسـعـودـ مـرـفـوـعـاـ لـاـ تـسـتـنـجـوـاـ بـالـرـوـوتـ وـلـاـ بـالـعـظـامـ. فـاـنـهـمـ زـادـوـ اـخـوـانـكـمـ مـنـ الجـنـ وـعـلـىـ - 00:47:26

اـهـذـاـ فـلـاـ يـوـتـرـ الـاسـتـنـجـاءـ بـهـمـاـ كـمـاـ هـوـ ظـاـهـرـ مـذـهـبـ اـحـمـدـ. وـاـخـتـارـ شـیـخـ اـلـاسـلـامـ وـجـمـاعـتـهـ الـاجـزـاءـ وـاـنـ كـانـ مـحـرـمـاـ. قـالـوـاـ لـاـنـهـ لـمـ يـنـهـيـ عـنـ الـكـذـبـ لـاـنـهـ لـمـ يـنـهـيـ عـنـهـ لـكـونـهـ مـاـ لـاـ يـنـطـقـ. لـمـ يـنـهـيـ لـمـ يـنـهـيـ. اـنـهـ لـمـ يـنـهـيـ عـنـهـ لـكـونـهـمـاـ لـاـ يـنـقـیـانـ بـلـ لـافـسـادـهـمـاـ. قـلـتـ الـاـولـ اـولـىـ. لـمـ روـيـ اـبـنـ - 00:47:36

القطـنـيـةـ مـنـ مـنـ طـرـيـقـ الحـسـنـ بـنـ فـرـاتـ اـبـنـ الـفـرـاتـ اـحـسـنـ اللـهـ اـبـنـ الـفـرـاتـ عـنـ اـبـيـ حـازـمـ الـاشـجـعـيـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـهـيـ عـنـ - 00:47:56

يعني نهى ان يستنجد بعظام او روث. وقال انهم لا يطهران وهذا اسناد جيد. قال المصنف رحمة الله عن سعيد بن جبير انه قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة وهو كبع قال الشارح هذا عند اهل العلم له حكم الرفع لان مثل ذلك لا يقال بالرأي فيكون على هذا مرسلا - 00:48:06

ان سعيدا تابعي. وعلى كل حال سعيد بن الجبير التابعي ولكن جمع من الائمة وعلى رأسهم الامام الشافعي رحمة الله والامام مالك رحمة الله والامام احمد رحمة الله يرون صحة الاحتجاج بمراسيل سعيد ابن جبير ومن في طبقته - 00:48:26 لانهم لا ليس لهم سماع الا من الصحابة هذا هو السبب نعم. وفيه فضل قطع التمام لانها من الشرك. ووكيع هو ابن جراح ابن وكيع الكوفي ثقة الامام صاحب تصانيف منها الجامع - 00:48:52

وغيره روى عنه الامام احمد وطبقته مات سنة سبع وتسعين ومئة. اه اضيفوا اليه وكيع وابن الجراح ابن وكيع الرؤسي الكوفي ثقة امام من ائمة السنة وكان شديدا على اهل البدعة - 00:49:10

مختصا بالرواية عن سعيد ابن جبير. ومن في طبقته. نعم. قال المصنف رحمة الله قوله عن ابراهيم اقال كانوا يكرهون التمام كلها من القرآن وغير قال السارح ابراهيم خذ الامام ابراهيم ليزيد النخعي الكوفي يكنى ابا عمران ثقة الامام من كبار فقهاء الكوفة قال المجزي دخل على عائشة ولم يثبت له - 00:49:27

سماع منها مات سنة ست وتسعين وله خمسون سنة او نحوها. وكان من بعد ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي يعد ايضا بعد ايضا من كبار تلامذة تلامذة ابن مسعود - 00:49:51

فهو اكثر في الرواية عن تلامذة ابن مسعود نعم قوله كانوا يكرهون التمام الى اخره مراده بذلك اصحاب عبد الله ابن مسعود كعلقمة والاسود وابي وائل والحارث بن سويد وعيادة السلماني - 00:50:08

والربيع ابن خثيم وسويد ابن غفلة وغيرهم من اصحاب ابن مسعود وهم من سادات التابعين وهذه الصيغة يستعملها ابراهيم في حكاية اقوالهم كما في بين ذلك الحفاظ كالعربي وغيره اذا كانوا يكرهون التمام - 00:50:23 اذا قلنا كانوا يكرهون التمام يعني اصحاب ابن مسعود هل معنى هذا ان غير اصحاب ابن مسعود ما يكرهون التمام؟ هذا المفهوم هذا المفهوم المخالفة صحيح لكنه لا يثبت لماذا لا يثبت - 00:50:41

لاننا نريد اذا قلنا كانوا يكرهون التمام معناها غير اصحاب ابن مسعود لا يكرهون اذا اثبتنا مفهوم المخالفة فمعنىه لابد ان نثبت نصوصهم في جواز تعليق التمام ولا يوجد عندنا نص صحيح صريح في جواز اثبات التمام عن غير اصحاب ابن مسعود - 00:51:00

فعلى هذا نقول ليست ليس الخلاف بين الصحابة وانما خلاف نشاً بعد الصحابة نعم قال رحمة الله تعالى باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما كبقة وغار وعين وقبر ونحو ذلك مما يعتقد كثير من عباد القبور واشبههم فيه - 00:51:21 البركة فيقصدونه رجاء البركة اي ما حكمه؟ هل هو شرك ام لا؟ ومعنى تبرك اي طلب البركة ورجاها ومعنى تبرك اي طلب البركة ورجاها واعتقدها. اصل كلمة التبرك معناه اكتبوا ثبوت الخير - 00:51:38

ماءه وزيادته. ثبوت الخير ونمائه وزيادته. نعم. قال المصنف رحمة الله وقول الله تعالى افرأيت اللات والعزى الاليات؟ قال الشارح هكذا ثبت في خط المصنف الاليات يعني الى قوله ولقد جاءهم من ربهم الهدى. قال القرضي لما ذكر - 00:51:58 الوحي لما ذكر الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر من اثار قدرته ما ذكر. نعم. اما ذكر احسن الله لما ذكر الله قال القرطبي لما ذكر الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر من اثار قدرته ما ذكر حاج المشركين اذ عبدوا ما لا يعقل وقيل افرأيت - 00:52:21

هذه الالهة التي تعبدونها او او مم. او حينا اليكم شيئا. او حينا اليكم شيء اللاصنام الان توحى بشيء. تقول لكم شيء ولا كله انتم اللي تخترون يعني الاننبي نسأل سؤال ليعبدون القبور مثلا - 00:52:41

نجيهم نسألهم سؤال واحد هل البدوي قال لكم يوم من الايام تعالوا عند قبرى سووا مولد يلا جيبوا لنا ناصر البدوي وين هذا هل

الحسين يوم من الايام قال لكم ان قبرى مبارك تعالوا الى قبرى جبىوا لنا نص مثلا - 00:52:58

هل الجيلاني قال لكم والله قبرى معظم تعالوا عند قبرى جيبوا لنا نص اذا لم تجدوا هذا الوحي منهم فمعنى ذلك ان هذا من من تخاريفكم من تأليفكم من احياء الشيطان لكم. نعم. وقيل افرأيتم هذه الاية التي تعبدونها؟ او حينما اليكم شيئا كما اوحى الى محمد صلى الله عليه وسلم. وكانت اللات - 00:53:16

والعزة لقريش وبني كنانة ومناه لبني هلال وقال ابن هشام كانت مناه لهذيل وخزاعة ذكر صفة هذه الاواثان ليعرف المؤمن ليعرف المؤمن كيفية الاواثان وكيفية عبادتها وما هو شرك العرب الذي كانوا يفعلونه حتى يفرق بين التوحيد والاخلاص وبين الشرك والكفر. فاما - 00:53:40

فقرأ الجمهور بتحقيق التاء وقرأ ابن عباس العنوان هذا عنوان من الشارح ذكر صفة هذه الاوثان ليعرف المؤمن كيفية الاوثان وكيفية عبادتها الى اخره بس يعني ضبطوه هكذا. ذكر صفة هذه الاوثان ليعرف المؤمن الى اخره. يعني هذا عنوان من الشارح - 00:54:00
نعم احسن الله اليكم. قال فاما اللات فقرأ الجمهور بتحقيق التاء. وقال ابن عباس ابن الزبير ومجاهد وحميد وابو صالح ورويس عن يعقوب اللات بتشديد التاء على الاول قال الاعمش سموا اللات بين الله والعزى من العزيز. الاول صلحوه عندكم مكتوب الاولى فعلى الاول نعم - 00:54:26

سم اللات من الله. قالت على الاول قال الاعمش سموا اللات من الالهي والعزلة من عزيز. قال ابن جليل وكانوا قد اشتقوا اشتقوا اسمها من اسم الله تعالى فقالوا اللات مؤنثة منه تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا قال وكذا العزى من العزيز. قال ابن كثير وكانت صخرة بيضاء منقوله - 00:54:47

عليها بيت من بالطائف له اسرار وسدة وحوله فناء وحوله فناء معظم عند اهل الطائف وهم تقييف ومن تابعها يفتخرن به على من عاداهم من احياء العرب بعد قريش. قال ابن هشام وكانت في موضع مسجد. هذا هذا حاصل اليوم - [00:55:07](#)
كل اصحاب قبور ووتن يفتخرن بما عندهم. عندنا اثار يقول لك ها يقول عندنا اثار وعندهنا مشاهد وعندهنا معظمين يفتخرن بهذه الاشياء التي هي سبب لظلال بنى ادم وصدتهم عن دين الله وابعادهم عن - [00:55:24](#)

مسجد الطائف اليسري فلم يزل كذلك إلى أن أسلمت ثقيف. فيبعث رسول الله -
00:55:46

وسلم وغيره بن شعب فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم شعبة فهمها وحرقها بالنار. المغيرة بن شعبة ثقفي وكان من أهل الطائف فناسب أن يرسله لانه اعلم بالطريق واعلم بالحال واعلم بالكيفية. لذلك ارسله النبي صلى الله عليه وسلم وخصه بهذا الشرع - 00:56:14

نعم. قال ولا الثانية؟ قال ابن عباس كان رجلا يلت السويف للحاج فلما مات عكفه على قبره ذكره البخاري. على الثانية يعني على الرواية الثانية على الاولى يعني على الرواية الاولى - [00:56:34](#)

او فعل الاول على القول الاول وعلى الثاني على القول الثاني يعني الصواب نصلحها كما كانت. الاولى يعني القراءة. الرواية الاولى افرأيتم اللات والعزى افرأيتم اللات والعزى. نعم. وقال ابن عباس - 00:56:53

عيادة - 00:57:19

الناس لغير الله لا ثالث لذك اسباب عبادة الناس لغير الله مرجعه الى ثلاثة اشياء اما معظم حاكم واما معظم عابد نبيا كان او رسولا او صديقا او شهيدا - 00:57:39

واما جهل بحال ذاك المعبود كما يعبد الناس الحمير والابقار والحيوانات نعم قال وقال ابن درج كان رجل من ثقيف يلت الصبغة

بالذيت فلما توفي جعلوه الى قبره وتنى وبنحو هذا قال جمعت من اهل العلم. ولا تخالف بين القولين فان من قال انها صخرة لم -

00:58:00

ان تكون صخرة على القبر او حواليه فعظمت وعبدت تبعا لا قصد. فالعبادة انما ارادوا بها صاحب القبر فهم هو الذي عبده بالاصالة
يدل على ذلك ما روى الفقيه عن ابن عباس ان اللات لما مات قال لهم عمرو ابن لحي انه لم يمت ولكن دخل الصخرة فعبدوها -

00:58:21

وبنوا عليها بيتا. فتأمل فعل المشركين مع هذا الوثن ووازن بينه وبين بناء القباب على القبور. والukoof عندها ودعائهما وجعلها ملذا
عند تقول له يا صاحب القبر ميت يقول لا هذا هو اللي من اولياء الله حي يرزق عند الله له تصرف -

00:58:41

ليش هو في الجنة ولا في النار؟ ان كان في الجنة فوق السماوات السابعة وش يدريك وش يدريك عنك ان كان منعم وش يدريك عنك
سبحان الله كيف العقول؟ نسأل الله الثبات نسأل الله الثبات -

00:59:00

نعم. قال واما العزى فقال ابن جرير كانت شجرة عليها بناء واسار بنخلة بين مكة والطائف. كانت قريش يعظمونها كما قال ابو سفيان
يوم كما قال ابو سفيان يوم احد لنا العزى ولا عزى لكم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا الله مولانا ولا مولى لكم. وروى
النسائي -

00:59:17

اي بن مردويه عن ابي الطفيلي انه قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وبعث خالد ابن ابي الوليد الى نخلة وكانت بها
العزى اتها خالد وكانت على ثلاث -

00:59:37

قطع السمرات وهدم البيت الذي كان عليها ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فارجع ارجع فانك لم تصنع شيئا فرجع قادم
فلما ابصرته السدنة وهم امعنا في الجبل وهم يقولون يا عزة يا عزة فاتها خالد فاذا امراة عربانة ناشطة شعرها تحفن التراب على
رأسها فعممتها بالسيف حتى قتلتها -

00:59:47

ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال تلك العزى. قال ابن هشام اشارة واضحة صريحة ان شياطين الجن يغوغون
بني ادم باسمائهم الاصوات عند القبور وبافعالهم التي تؤثر على نفوس الجاهلين -

01:00:07

يقول شيخي عبد الله بن الشيخ عبد الغني يقول ذهبت الى مدينة في هرات يزعمون ان هناك قبر لادم عليه السلام طوله اربعون مترا
يعني قرابة ستين ذراعا ووضعوا حول هذا القبر -

01:00:28

جدارا ووضع من بعيد محاط بجدار ووضعوا له بابا الذي يريد الوصول الى القبر لازم يتمدد على يمينه وبعددين فجأة يتسلق لين
يوصل عند القبر هناك فيسجدون له ويعظموه. يقول فتعجبت من -

01:00:49

الناس لماذا يتسلقون بطريقة هستيرية يعني ما هي طبيعية يقول فذهبت ومعي احد الناس فاول ما وضعت على يميني قرأت اية
الكرسي يقول صاحبي ما مضى الا دققتين ولا هو متسلق -

01:01:11

وانا يحاول فيني ويحاول فيني استاذن الموجود قال فرسني برجلي قال قم يا وهابي انت ما ينفع فيك. ايه الجن
الجن هؤلاء يفعلون معهم هذه الافاعيل والجهال يقولون كرامة -

01:01:27

اي كرامة في شقلة الانسان عند القبر؟ هذه مذلة هذه مذلة واذكر من الاجوبة اللطيفة عن والدي رحمة الله ان رجل جاء وكان يدعى
انه ولی من اولياء الله فقال -

01:01:46

له والد ما الدليل على انك ولی من اوليائے؟ قال لا نستطيع ان انقلب الى حية قال هذا الدليل انك ولی من اولياء الشيطان قال ليش ؟
قال لان كون الانسان ينقلب الى شيء حية مذلة -

01:02:03

الحياة من الفوسيفات يقتلن في الحل والحرم. فانت فاسق من الفساق انسان يفكرا انت تريدين العزة تتشغل عن قبر؟ تريدين العزة
تسجد عند حجر تريدين العزة تستغيث بميت الله يريد رفعك وانت تذل نفسك سبحان الله سبحان من يطمس على البصائر. نعم. قال
ابن هشام وكانوا -

01:02:17

يسمعون منها الصوت وقال ابو صالح للعزى بنخلة وكانوا كانوا يعلقون عليه السببور والعهن. العهن يعني الصوف. نعم. نعم رواه عبد

المحميد وابو جرير. فتأمل فعل المشركين مع هذا الوثن ووازن بينهم. يعلقون عليه السيور والعنون ليش - 01:02:42
يعلقون عليه مثل بعض الكفار يعلقون الأقفال على اشجار او على أماكن معظمة اذا تزوج الانسان يروح يعلق قفل ليش؟ عشان ما ما يطلقي ها؟ ايه وبعض الناس في قبر في مزار شريف يزعمون انه قبر الحسين ايضا او قبر علي مدري شلون راح هناك - 01:02:59
في بلخ الناس طول العام يأتون كل يوم الناس يأتون من مدن مختلفة ويعلقون على هذه هذا المكان الباب الموجود يعلقون في شيء هناك خط معلق يسمونه الراية يعلقون عليه حوايجهم خط شيء - 01:03:22

يقول كل من علق شيء في يوم يرفعون العلم تقضى حاجات الناس تعال عاد شوف شنو المعلقين علقووا عليه الشاة لا يخطر ببالك يوم يجون يرفعونه لازم اربعة خمسة يجرونها عشان يرفعونها من كثرة الاشياء المعلقة فيها - 01:03:43

والناس يعتقدون انه مجرد اذا رفعوها خلاص قضيت حاجات الناس لا الله الا الله. والله ان اهل الاسلام في غرب عن التوحيد. فظلا عن غيرهم الله اكبر نعم. قال فتأمل فعل المشركين مع هذا الوثن ووازن بيته وبين ما يفعله عباد القبور من دعائهما. والذبح عندها وتعليق - 01:04:01

والقاء الخرق في ضرائح الاموات ونحو ذلك. والله المستعان. واما منه فكانت بالمشلل عند قديد بين مكة والمدينة. وكانت الاوس والخرج يعظمونها ويهلوون منها للحج الى الكعبة واصل اشتقاتها باسم الله المنان وقيل من من الله شيء احسن. من الله شيء اذا قدره - 01:04:23

اذا سميت من اهل كثرة ما يمنع ان يراقوا عندها من الدماء للتبرك به. سميت منى لماذا سميت منى منى لكثرة ما يمنع فيها من الدماء ها تعرفون هذا؟ منها سميت منى لكثرة ما يمنى ويراق فيها من الدماء. نعم. قيل وسميت منال كثرة ما يمنى ان يراقوا عندها من الدماء للتبرك بها - 01:04:47

اذا قال ابن هشام فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فهدتها عام الفتح. قالوا ابن اسحاق في السيرة وقد كانت العرب اتخذت مع الكعبة طواغيت وهي وهي بيوت تعظمها - 01:05:11
كتعظيم الكعبة لها سجن وحجاب وتهدي لها كما وتهدي لها كما يهدي للبيت للكرة وتطوف بها وتتحر عندها وهي تعرف وهي دي. وهي تعرف فضل الكعبة عليها. نعم. وهي تعرض تعرفه. وقد كانت العرب اتخذت مع الكعبة الطواغيت. وهي تعرف نعم. يعني العرب - 01:05:21

العرب من المشركين نعم قال وهي تعرف فضل الكعبة عليه لانها كانت قد عرفت ان انا بيت ابراهيم عليه السلام ومسجده. قلت هذا الذي ذكره من شرك العرب هو بعينه الذي عباد القبور بل زادوا على الاولين. يعني هم يعرفون فضل الكعبة - 01:05:47
على الاوثانهم وعلى اصنامهم وعلى ظرائفهم صحيحا لا طيب فما بالك بالذى يقول اليوم ان الذهاب الى قبر الجيلاني او البدوي والحسين افضل من الحج؟ ماذا تقول؟ يعني مشركي العرب - 01:06:04

كانوا يعرفون ان الكعبة اعظم من اماكن معبوداتهم ويوجد من اهل الاسلام من يقول قبر الجيلاني او البدوي او الرفاعة او قبر الحسين افضل من الكعبة سبحان الله. شيء عجب - 01:06:23

لا ويفلسفها لك بعد. يفلسفها لك يا اخي هذا حجر وراحى كذا وهذاولي من اولياء الله او امام من الائمة هذا فلسفة عجيبة غريبة جدا. نعم. والله اذا تبين هذا فمعنى الآية كما قال الخطيب ان فيها حذف حذفا - 01:06:38

تقديره افرأيتم هذه الالهة هل نفعت او حتى تكون شركاء لله؟ وقال غيرهم يعني تقدير الآية رأيتم هذه الالهة هل نفعت او ضرت حتى تكون شركاء لله في العبادة يعني انت تقرؤن انها لا تنفع ولا تضر فكيف يجعلون شركاء لله في العبادة - 01:07:00
نعم وقال غيره من اتي الثالثة الاخري ذم وهي المتأخرة الوضيعة المقدار كقوله قالت اخراهم لا ولهم اي وضع لهم لرؤسائهم. يعني قوله الآخر ومنها الثالثة الاخري اي البعيدة كانها كانت ادنى اقل مرتبة من اللات والعزى. نعم - 01:07:23

وقوله الكم الذكر وله الاننى؟ قال ابن كثير اتجعلون لله ولدا وتجعلون ولده انتى؟ وتخذلون لكم الذكور؟ وقال غيره يجوز ان يغادر اللات والعزى ومن اتي وبنات انان وقد جعلتموهن لله شركاء ومن شأنكم ان تحترقوا الاناث و تستنكفوا من ان يولدن لكم او ينسبن

الىكم فكيف تجعلون هؤلاء الاناث ان - 01:07:43

نادني الله وتسمونهن الله؟ قلت ما اقرب هذا القول الى سياق الاية؟ وقوله تلك اذا قسمة اي جور جور جور وبار وباطلة. فكيف تقاسمون ربكم هذه القسمة التي لو كانت بين مخلوقين كانت جورا وسفها؟ فتنتزهون انفسكم عن الاناث - 01:08:03
وتجعلونهن لله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. يعني هم لا يرظون ان تكون الانثى ابنته شريكة معه في المال ولا اخته شريكة في المال
في الارض كيف انتم الان تجعلون الاناث شركاء مع الله - 01:08:23

شوفوا كيف الظلال اذا اجتمع على الانسان ما تدري كيف ما لا يرضاه لنفسه يرضاه لربه عجيب نعم وقوله ان هي الا اسماء سميتوها
انتم واباؤكم قال ابن كثير ثم قال منكرا عليهم فيما ابتدعواه واحدتهم من الكذب والافتراء والكفر من عبادة الاصنام - 01:08:42
تسميتها اية ان هي الا اسماء سميتوها انتم واباؤكم اي من تلقاء انفسكم ما انزل الله من سلطان تلقاء انفسكم ما انزل الله بها من
سلطان ولا هي قالت لكم اعبدوني. شوفوا الان - 01:09:02

شيئان منفيان لا عندكم دليل من الله ولا هي قالت لكم اما بوجي من الشيطان او اتباع الاهواء
والانفس نعم ما انزل الله بها من سلطان اي من حجة ان يتبعون الى الظن اي ليس لهم مستند الا حسن ظنهم بآبائهم. الذين سلكوا هذا
المسلك الباطل قبلهم والا حظوا انفسهم - 01:09:18

في رياستهم وتعظيم آبائهم القدمين. وقوله ولقد جاءهم من ربهم الهدى. قال ابن كثير وقد ارسل الله اليهم الرسول بالحق المنير
والحجۃ القاطعة ومع هذا ما اتبعوا ما جاءوهم به. ولانقادوا له. اتوا في هذه الآيات من الدلائل القطعية على بطلان عبادة هذه
الطواغيت واصباها ما لا - 01:09:44

زيد عليه فسبحان من جعل كلامه شفاء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. منها انها اسماء مؤنثة دالة عن الدين والرخاوة. وما كان
ذلك فليس ومنها انكم قاستم الله بزعمكم وجعلتم له هذه الاسماء المؤنثة شركاء. ودعوتם له الاولاد ثم جعلتموهن بنات.
واختصتم - 01:10:04

فجعلتم له المكره الناقص ولكم المحبوب الكامل للذين يؤمنون بالآخرة مثل السوء والله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم. ومنها انها
اسماء سميتوها انتم واباؤكم وابتدعتموها. منها اما انزل الله بها من سلطان. اي حجة وبرهان. ومنها انكم لم تستندوا في تسميتها
الى علم ويقين. وان - 01:10:24

ما استندتم في ذلك الى الظن والهوى الذين هما اصل الهلاك دنيا واحرقة واخرى. ومنها ولقد جاءهم من ربهم الهدى اي بابطال عبادتها
وما كان كذلك فهو عين المحال البين البطلان وكل واحد من هذه الادلة كاف شاف في بطلان عبادتها. فان قلت فاين - 01:10:44
دليل الترجمة من الاية قيل هو بين بحمد الله. انك ان كان التبرك لانه ان كان التبرك بالشجر والقبور والاحجار من الافضل فواضح وان
كان من اصغر فالسلف يستدلون بما نزل في الافضل على الاصغر. قال المصنف رحمة الله عن ابي واغد الليثي رضي الله عنه انه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين - 01:11:04

نحن وحدثاء عهد بکفر وللمشركين ستة يعکفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انوار. فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله
اجعل لنا ذات المواطن كما لهم ذات انوات ف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن. فلتم والذي نفسی بيده كما قالت
بنو اسرائیل لموسى اجعل لنا الہک - 01:11:24

ما لهم الہک؟ قال انكم قوم تجهلون. لتركب سنن من كان قبلكم. رواه الترمذی وصححه. قال الشارح الحديث رواه الترمذی كما قال
يصنف لفظه حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزوبي قال حدثنا سفيان وعنه الزهري عن سنان ابن ابي ساعد عن ابي واغد الليثي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الى حنين من بشرفة - 01:11:44

يقال لها ذات انوات يعلقون عليها اسلحتهم. قالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انوات كما له ذات انوات فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سبحان الله. هذا كما قال قوم موسى - 01:12:04

اجعل لنا الہک كما لهم الہک والذي نفسی بيده لتركب سنن من كان قبلكم. هذا حديث حسن صحيح وابو وقر الليثي اسمه ابن عوف

وفي الباب عن ابي سعيد وابي هريرة هذا لفظ الترمذى هذا لفظ الترمذى بحروفه وفيه مخالفة لما في الكتاب لفظاً ومعنى وقد اتفق
اللفظان على المقصود - [01:12:14](#)

هنا وقد رواه احمد وقد رواه احمد وابو داود وابو يعلى وابن ابي شيبة والنسائي وابن جرير وابن منذر وابن ابي حاتم والطبراني
بنحوه وروى ابن ابي حاتم مروييه الطبراني من من طريق كثير ابن عبد الله ابن عمر ابن عوف ابن عمر ابن عوف عن
ابيه عن جده وذكر نحوه - [01:12:34](#)

وايضاً قوله عن ابي واقد الليثي اسمه الحارت ابن ابن عوف كما قال الترمذى وقيل الحارت ابن مالك صحابي مشهور مات سنة ثمان
وستين وله خمس وثمانون سنة قوله خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومين وفي في حديث عمرو بن عوف قال
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ونحن الف ونيف حتى اذا كنا بين - [01:12:54](#)

والطائف ولا مخالفة بينهما في المعنى فان غزوة الفتح وحنين كانتا في سفر واحد. قوله ونحن حدثاء عهد بكفر اي قريب وعهد كفر.
هذا دليل على ان غيرهم لا يجهل هذا. وان المتنقل منتقل. وان المتنقل من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يؤمن - [01:13:14](#)
وان يكون في قلبه بقية من تلك العادات الباطلة ذكره المصنف. بل ان اكثر الباطل والبدع الذي دخل على بلاد المسلمين بعد آآاظلال
الكافار اليهود والنصارى والشياطين سببه ما بقي في قلوب بعض المسلمين من العادات والتقاليد - [01:13:34](#)

التي ورثوها عن ابائهم واجدادهم فلما دخلوا في الاسلام ما استطاعوا التخلص منها ثم مع كونهم مسلمين نسبوها الى الدين نسأل الله
السلامة والعافية. نعم. قوله يعكفون عندها الاعتكاف هو الاقامة على الشيء بالمكان ولزومها. ومنه قوله ما هذه التماطل - [01:13:54](#)
انتم لها عاكفون؟ وكم يعكفون عند هذه السدرة تبركا بها؟ وفي حديث عمرو بن عوف انه قال كان يناظر بها السلاح لسميت ذات انواط
وكانت من دون الله فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم صرف عنها في يوم صائف الى ظل هو ادنى منها. الحديث. فيجمع
بينهما بان عبادتها هي - [01:14:14](#)

هي العكوف عندها رجاء لبركتها. قوله وينوطون بها اسلحتهم اي يعلقونها عليها للبركة. قوله يقال لها ذات انواط. قال ابو السعدات ان
 يجعل له مثلها فنهاهم عن ذلك. وانواط جمع نوط وهو مصدر سمي به المنوط. قوله فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط اي شجرة
مثلها - [01:14:34](#)

نعلم عليها ونعكف حواليها ظنوا ان هذا امر محظوظ عند الله فقصدوا التقرب الى الله بذلك. والا فهم اجلوا قدرا وان كانوا في عهد
بكفر عن قصد مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم. قوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر هكذا في بعض الروايات. وفي رواية
الترمذى - [01:14:54](#)

سبحان الله والمقصود بلفظين واحد لان المراد تعظيم الله وتنزيهه عن الشرك والتقارب به اليه. وفيه و فيه تكبير الله وتنزيهه عند
التعجب او ذكر الشرك او ذكر الشرك خلافاً لمن كره. قوله انها السنن بضم السين اي الطرق. قوله - [01:15:14](#)
والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الهلا كما لهم الهلا الى اخره. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الامر
الذى طلبوه منه وهو اتخاذ شجرة للعكوف عندها وتعليق - [01:15:34](#)

بها تبركا كالامر الذي طالبه بنو اسرائيل من موسى عليه السلام حيث قالوا اجعل لنا الهلا كما لهم الهلا. واذا كان اتخاذ شجرة لتعليق
الاسلحة والعكوف عندها اتخاذ الله مع الله مع انهم لا يعبدونها ولا يسألونها فما الظن بما حدث من عباد القبور من دعاء الاموات
والاستغاثة بهم والذبح والنذر لهم والطواف - [01:15:44](#)

وتقبيلها وتقبيل اعتابها وجدرانها والتمسح بها والعكوف عندها. وجعل السدنة وجعل السدنة والحجاب لها. اي واي وای نسبة بين هذا
وابين تعليق الاسلحة على شجرة تبركا. قال الامام ابو بكر الططوي من ائمة المالكية فانظروا رحمة الله - [01:16:04](#)

وحدثكم سدرة او شجرة يقصدها الناس ويعظمونها ويرجون البرء والشفاء من قبلها من قبلها ويضربون بها المسامير والخرق فهي
انواط فاقطعواها. وقال الحافظ ابو محمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل الشافعي والمعرف با بشامة في كتاب البدع والحوادث. ومن
هذا القسم ايضاً ما قد عم الابتلاء به - [01:16:24](#)

من تزيين الشياطين للشيطان للعامة تخليق الحيطان تخليق يعني وضع للطيب عليه. نعم. تخليق للحيطان والعمد. كيف؟ والعمد -
والعود يحصلها ايه؟ تحرير الحيطان والعمد وسرد وسرد مواضع مخصوصة في كل بلد يحكى لهم حاكم انه رأى في منامه بها احدا -

01:16:44

ما جهر بالصلاح والولاية فيفعلون ذلك ويحافظون عليه مع تضييعهم فوائد الله وسننه ويظنون انهم متقربيون بذلك ثم يتجاوزون هذا الى ان يعظم وقع الى ان يعظم هنا تخليق الحيطان والعمد. العمد جمع عمار - 01:17:10

وسرج مواضع مخصوصة. السرج مواضع مخصوصة في كل بلد يحكى لهم حاكم انه رأى في المنام بها احدا اما انشغل الصالحي والولاية فيفعلون ذلك. السرج يعني بمعنى وضع السراج. نعم. قال ويظنون انهم متقربيون بذلك ثم يتجاوزون هذا الى ان يعظم -

01:17:28

الى ان يعظم وقع تلك الاماكن في قلوبهم فيعظمونها. ويرجون الشفاء لمرضاهם وقضاء حواجزهم بالنذر لهم. وهي من بين عيون وشجر وحائط وهجر وفي مدينة دمشق وفي مدينة صانها الله من ذلك مواضع متعددة كعوينة الحمى -

01:17:48

كيف؟ كعوينة الحمى. نعم. كعوينة الحمى. عوينة جمعين؟ نعم. عوينة عفوا عوينة تصغير عين. نعم قال كعوينة الحمى خارج باب توما يعني عين حارة يعني. نعم. قال والعمودي المخلط داخل باب المخلق السنة - 01:18:08

نعم داخل بابي الصغير. قال والعمودي المخلط داخل باب الصغير وشجرة الملعونة اليابسة خارج باب النصر في نفس قارعة الطريق سهل الله يسمونها الشجرة الملعونة ومع ذلك يروحون يتبركون فيها - 01:18:28

هذا امر مضحك ولا لا؟ مضحك والله هذا امر عجيب يسمونه الشجرة الملعونة ويروحون يتبركون فيها بعد مثل هذا رأيت في اه احد القرى في تركيا غار يسمونها غار الجن. والناس يبعدونه. طيب غار الجن شلون تعبدونه؟ شلون تتبركون فيه؟ شي غريب جدا -

01:18:42

نعم. قال والسجيرة الملعونة اليابسة التي خرج باب النصر في نفس قارعة الطريق سهل الله قطعها واجتناثها من اصلها. فما اشبهها بذات انواط الواردة في الحديث ثم ذكر الاحاديث المتقدمة وكلام الطبوسي الذي ذكرنا ثم قال وقد اعجبني ما صنعه الشيخ ابو اسحاق الجبنيان رحمه الله احمد - 01:19:01

صالحين ببلاد افريقيا في المئة الرابعة حكى عنه صاحبه الصالح ابو عبدالله محمد ابن ابي العباس المؤدب المؤدب انه الى جانبه عين تسمى عين العافية. كان العامة قد استوطنوا بها يأتونها من الافاق من تعذر عليها نكاح او ولد - 01:19:22

قالت امضوا بي الى العافية فتعرف بها الفتنة فتعرف بها الفتنة. قال ابو عبد الله فانا في السحر ذات ليلة اذ سمعت اذان ابي اسحاق نحوها فخرجت فوجده قد هدمها واذن الصبح عليها ثم قال اللهم اني هدمتها لك فلا ترفع لها رأسا قال فما رفع لها رأس -

01:19:42

الآن. الله اكبر. الله اكبر. قلت ابو اسحاق الذي هدمها امام مشهور من ائمة المالكية زاهر. اسمه ابراهيم بن احمد بن علي بن اسلم الامام ابو محمد ابن ابي زيد يعظم شأنه ويقول طريق ابي اسحاق خالية لا يسلكها احد في الوقت. وكان القابسي يقول - 01:20:02
بينياني امام يقتدى به مات سنة تسع وستين وثلاثمائة. وذكر ابن القيم نحو ما ذكر او ما ذكره اسامه ثم قال فما اسرع هذا الشرك الى اتخاذ الاوثان من دون الله ولو كانت ما كانت ويقولون ان هذا الحجر وهذه الشجرة وهذه العين تقبل النذر. اي تقبل العبادة من دون الله فان النذر عبادة - 01:20:22

وقربة ينقرب بها النادر الى المدور له. وسيأتي شيء يتعلق بهذا الباب عند قوله اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. وفي هذه الجملة من الفوائد ان ما يفعله من يعتذر - 01:20:42

في الاشجار والقبول والاحزان من التبرك بها والukoof عندها والذبح لها هو الشرك ولا يغتر ولا يغتر بالعوام كيف؟ والطربة ولا يغتر ما ادرى اعيد اللي قبله شوي. وفي هذه الجملة. وفي هذه الجملة من الفوائد ان ما يفعله من يعتذر في الاشجار والقبور

والاحجار من التبرك بها - 01:20:52

والukoف عندها والذبح لها هو الشرك ولا يغتر بالعوام والطغام. ولا يغتر بالعوام والطغام. الطغام يعني مثل ما نقول الغوغاء على الناس نعم. قال ولا ولا يستبعد كون هذا شركا ويقع في هذه الامة. فإذا كان بعض الصحابة ظنوا ذلك حسنا - 01:21:21 وطلبوه من النبي صلى الله عليه وسلم حتى بين لهم ان ذلك كقولبني اسرائيل لموسى اجعل لنا الله كما لهم الة. فكيف بغيرهم مع غلبة الجهل وبعد باثار النبوة - 01:21:41

قال وفيها ان الاعتبار في الاحكام للمعاني لا بالاسماء. ولهذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم طلبتهم كطلبةبني اسرائيل. ولم يلتفت الى كونهم او هذا تواب. فالمسرك وان سمي شركه ما سماه كمن يسمى دعاء الاموات والذبح لهم والنذر ونحو ذلك تعظيمها ومحبة. فان ذلك هو الشرك - 01:21:54

ان سماه ما سماه وقس على ذلك. وفيه ان من عبد فهو الله. لأن بنى اسرائيل هم الذين سألا النبي صلى الله عليه وسلم لمن يريد من الاصنام والشجر وشجرة الخلق - 01:22:14

وانما ارادوا البركة والukoف عندها فكان ذلك اتخاذ الله مع الله تعالى. وفيها ان معنى الالهي وفيها ان معنى الالهي هو المعبود. وان من اراد ان على الشرك جهلا فنهي عن ذلك فانتهى لا يكفر. وان وان لا والله الا الله تنفي هذا الفعل مع دقته وخفائه على اولئك الصحابة. ذكره المصنف - 01:22:24

بما هو اعظم منه وفيه رد على الجهل الذين يظنون ان معناها الاقرار بان الله قال وكل شيء وانما سواه مخلوق ونحو ذلك من عبارات والاغلاظ على من وقع منه ذلك جهلا قوله لتركين بضم الموحدة اي لتتبعن انتم ايها الامة سنن من كان قبلكم بضم السين سنن من كان قبلكم اي - 01:22:44

حقوقهم ومناهجهم وافعالهم ويجوز فتح السين وهذا خبر صحيح. ضم السين سنن جمع سنة وفتح السين سنن ايضا بمعنى الطريقة السنن جمع سنة والسنة بمعنى الطريقة. نعم. قال وجد كما اخبر صلى الله عليه وسلم فيه دليل على شهادة ان محمدا رسول الله. وفي الحديث من فوائد - 01:23:04

ما تقدم النهي عن التشبه باهل الجاهلية من اهل الكتاب وال MSRkin. وانه متقرر عندهم ان العبادات مبناتها على الامر. فصار فيها التنبيه على ان مسائل القبر اما من ربك فواضح واما من نبيك فمن اخباره بنباء الغيب واما ما دينك من قولهم اجعل لنا الها الى اخره قالها المصنف - 01:23:26

فيه ان الشرك لابد ان يقع في هذه الامة كما وقع في من قبلها. فيه رد على من قال ان الشرك لا يقع في هذه الامة وفيه سد الذرائع والغضب عند التعليم - 01:23:46

وفيه سد الذرائع والغضب عند التعليم وان ما ذم الله به اليهود والنصارى فانه لنا لنجذره. ذكر ذلك المصنف رحمة الله ذكر بعض المتأخرین ان التبرك باذهار الصالحين مستحب في شرب سؤرهم. والتمسح بهم او بثيابهم وحمل المولود الى احد منهم ليحنكه بتمرة. حتى يكون اول - 01:23:56

ما يدخل في حتى يكون اول ما يدخل جوفه ريق الصالحين. والتبرك بعرقهم ونحو ذلك. وقد اكثر من ذلك ابو زكريا النووي في شرح مسلم في الاحاديث ان الصحابة فعلوا شيئا من ذلك مع النبي صلى الله عليه وسلم. وظن ان بقية الصالحين في ذلك كالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. وهذا خطأ صريح لوجهه. منها عدم المقاربة - 01:24:16

فضلا عن المساواة للنبي صلى الله عليه وسلم في الفضل والبركة. ومنها عدم تحقيق الصلاح فانه لا يتحقق الا بصلاح القلب. وهذا امر لا يمكن الاطلاع عليه الا بنص كالصحابة الذين انتى الله عليهم رسوله او ائمة التابعين او الشهير او شهر بصلاح ودين كالائمة الاربعة ونحوهم الذين تشهد لهم الامة بالصلاح وقد - 01:24:36

علم اولئك اما غيرهم فغاية الامر ان نظن انهم صالحون فرجو لهم. ومنها ان لو ظننا صلاح شخص فلا نأمن ان ان يختتم له وبخاتمة سوء الاعمال بالخواتيم فلا يكونوا اهلا للتبرك باثاره. ومنها ان الصحابة لم يكونوا هذا الوجه من اقوى الالوجه. ومنها ان الصحابة هذا

من اقوى الوجه - 01:24:56

وفي الرد على المتبركين بالصالحين الاحياء. نعم. قال ومنها ان الصحابة لم يكونوا يفعلون ذلك مع غيره لا في حياته ولا بعده موته ولو كان خيرا لاسبقونا اليه. فهلا فعلوه مع ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ونحوهم من الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم الجنـة. وكذلك التابعون - 01:25:16

فهلا فعلهما سعيد بن المسيب وعلي بن الحسين وويس القرني والحسن البصري ونحوه من يقطع بصلاحهم فدل فدل ان ذلك مخصوص بالنبي صلى الله عليه وسلم. ومنها ان فعل هذا مع غيره صلى الله عليه وسلم لا يؤمن ان يفتنه. وتعجبه نفسه فيورثه العجب - 01:25:36

الكـبر والـرياء فيـكون هـذا كالـمدح فيـ الـوجه بل اـعـظم. اـحسـنت بـارـك الله فيـكـ. لو تـرـجـعون صـفـحة صـفـحة صـفـحة مـيـة وـخـمـسـين سـطـرـ

- الثالث من فوق صـفـحة مـئـة وـخـمـسـين السـطـرـ الثالث من فوق وجـدتـموـهـ؟ نـعـمـ. ايـشـ مـكتـوبـ؟ مـقاـلـ. وـقـالـ الخـلـخـالـ يـكـتـبـ فيـ الحـاشـيـةـ

01:25:56

هو محمد ابن مظفر شمس الدين الخطيب صاحب كتاب شرح المصابيح وشرح المفتاح وشرح التلخيص محمد ابن مظفر شمس الدين الخطيب المعروف بابن الخلالي صاحب كتاب شرح المصابيح - 01:26:21
وشرح المفتاح وشرح التلخيص. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - 01:26:50